

# أمريكا تكثف الضغط على الحوثيين بغارات جوية جديدة



○ يمني يغطي جثث قتلى في الغارات الأمريكية على صعدة. (أ ف ب)

وذكر زعيم الحوثيين عبدالملك الحوثي أمس الأحد أن الجماعة تستهدف السفن الأمريكية في البحر الأحمر ما دامت الولايات المتحدة مستمرة في هجماتها على اليمن.

وذكر المتحدث العسكري باسم الحوثيين في بيان بثه التلفزيون صباح أمس الاثنين أن الجماعة نفذت هجوما ثانيا على حاملة الطائرات الأمريكية هاري إس. ترومان وسفنها الحربية في البحر الأحمر. ولم

العالمية. وتأتي الغارات التي قال مسؤول أمريكي لرويترز إنها قد تستمر أسابيع في وقت تكثف فيه واشنطن ضغوطها على إيران من خلال فرض عقوبات لإجبارها على التفاوض بشأن برنامجها النووي.

ويسفول الحوثيون إن هجماتهم -التي أجبرت شركات الشحن على تغيير مسار سفنها والقيام برحلات أطول وأكثر تكلفة حول جنوب قارة أفريقيا- تأتي تضامنا مع الفلسطينيين في قطاع غزة.

# ترامب يعلن أن إيران «ستحمل المسؤولية»

# عن أي هجوم يشنّه الحوثيون



○ الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يتحدث إلى الصحفيين في واشنطن. (أ ف ب)

المعلومات الاستخباراتية». من جانبها، قالت إيران أمس الاثنين إن الرسالة التي تلقفتها من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الذي دعا إلى إبرام اتفاق نووي مع الجمهورية الإسلامية، هي انعكاس لتصريحاته العلنية. وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في مؤتمر صحفي في طهران إن «فحوى الرسالة غير بعيد جدا عن تصريحات ترامب العلنية وهو تكرر لبعض النقاط الرئيسية». وأضاف «سيتم تقديم ردنا عبر القنوات المناسبة فور استكمال

التقييم». وسلم الدبلوماسي الإماراتي أنور قرقراش الرسالة الموجهة من ترامب إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية آية الله علي خامنئي، إلى طهران الأربعاء الماضي. وفي اليوم ذاته، استبعد خامنئي عقد محادثات مع الولايات المتحدة. وأفاد بأن المفاوضات المقترحة «لن تؤدي إلى رفع العقوبات»، بل ستسبب بتشديدها.

وقد تبني الحوثيون، فجر أمس الاثنين، هجوما ثانيا ضد حاملة طائرات أميركية في البحر الأحمر خلال

واشنطن - (وكالات الأنباء): قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أمس الإثنين، إن «أي هجوم آخر أو رد من الحوثيين سيقابل بقوة كبيرة». وذكر ترامب، في تغريدة على حسابه في منصة «تروث سوشيال»: «لا ينبغي لأحد أن يتخذ؛ إن منات الهجمات التي يشنها الحوثيون، رجال العصابات والبلطجية الأشرار المتمركزون في اليمن، والذين يكرههم الشعب اليمني، كلها تنبع من إيران وهي من صنعها».

وأوضح الرئيس الأمريكي: «سيتم النظر إلى كل رصاصة أطلقها الحوثيون، من الآن فصاعدا، على أنها رصاصة أطلقت من أسلحة وقيادة إيران، وستحمل إيران المسؤولية، وستعاني من العواقب، وستكون هذه العواقب وخيمة»، وأوضح أن طهران تلمي على الحوثيين أبسط «التعليمات والتوجيهات»، وتؤمن لهم «الأسلحة والأموال والمعدات العسكرية المتطورة وحتى ما يسمى الاستخبارات».

وأضاف ترامب: «أي هجوم أو رد فعل آخر من قبل الحوثيين سيقابل بقوة كبيرة، وليس هناك ما يضمن أن تتوقف هذه القوة عند هذا الحد». وتابع: «لقد لعبت إيران دور الضحية البرينة للإرهابيين لكنهم لم يفقدوا السيطرة. إنهم يملون كل خطوة، ويمنحونهم الأسلحة، ويزودونهم بالأموال والمعدات العسكرية المتطورة للغاية، وحتى ما يسمى

٢٤ ساعة. وقالوا في بيان إنهم استهدفوا حاملة الطائرات الأمريكية «يو إس إس هاري ترومان، في شمال البحر الأحمر، وذلك بعدد من الصواريخ الباليستية والمجنحة والطائرات المسيّرة «في اشتباك استمر لعدة ساعات. وشهدت الساحة اليمنية تصعيدا عسكريا غير مسبوق عقب الضربات الجوية التي شنتها الولايات المتحدة ضد مواقع الحوثيين في عدة محافظات يمنية.

وارتفعت حصيلة الغارات الأميركية ضد الحوثيين في اليمن إلى ٥٣ قتيلًا، بحسب حصيلة جديدة ونهائية أعلنتها وزارة الصحة التابعة للجماعة الأحد. وكان مستشار الأمن القومي الأمريكي مايكل والتز قد أعلن، الأحد، أن الضربات التي نفذتها القوات الأمريكية ليل السبت على مناطق واقعة تحت سيطرة الحوثيين في اليمن، قتلت «العديد» من قادة المتمردين. ووجه تحذيرا إلى إيران بوجوب التوقف عن دعم المتمردين وهجماتهم على السفن في البحر الأحمر. وقال لمحنة «إيه بي سي» إن الولايات المتحدة لن تحاسب الحوثيين، فحسب، بل سنحاسب إيران، داعمته، أيضا.

وأضاف: «إذا كان هذا يعني استهداف السفن التي أرسلها مذبزبوم الإيرانيون للمساعدة، وأشياء أخرى أرسلوها لتؤدي إلى رفع العقوبات»، بل ستسبب بمساعدة الحوثيين على مهاجمة الاقتصاد العالمي، فإن هذه الأهداف ستكون على الطاولة أيضا».

# مقتل ستة مدنيين في قصف لقوات الدعم السريع في السودان



○ بعد قرابة عامين من القتال تحولت العاصمة السودانية إلى مدينة حطام. (أ ف ب)

الماضي بكسر حصار قوات الدعم السريع للأبيض، عاصمة ولاية شمال كردفان، للمرة الأولى منذ عامين. وتعتبر المدينة نقطة حيوية تصل الخرطوم بإقليم دارفور ذي المساحة الشاسعة في غرب

البلاد، والواقع بمعظمه تحت سيطرة قوات الدعم.

ويعاني قرابة مليون شخص في شمال كردفان من الانعدام الحاد للأمن الغذائي، وفقًا لبيانات الأمم المتحدة. إلى ذلك، اندلعت اشتباكات

في ولاية النيل الأزرق المحاذية لجنوب السودان وإثيوبيا. وقالت قوات الدعم السريع إنها «دمرت عددا كبيرا من المراكبات والمعدات» التابعة للجيش وألقت القبض على عناصر من «القوات المهاجمة».

طهران - الوكالات: أمرت السلطات الإيرانية بإطلاق سراح زعيم المعارضة السابق مهدي كرويي الخاضع للإقامة الجبرية منذ عام ٢٠١١، بحسب ما أفاد الإعلام المحلي أمس. وقاد كرويي (٨٧ عاما) إلى جانب رئيس الوزراء الإيراني الأسبق مير حسين موسوي «الحركة الخضراء» التي انطلقت ضد إعادة انتخاب محمود אחمدي نجاد رئيسا للجمهورية عام ٢٠٠٩.

ووضع كرويي، وهو رئيس سابق لمجلس الشورى (البرلمان)، قيد الإقامة الجبرية في فبراير ٢٠١١ بعد اتهامه بتنظيم الاحتجاجات. ونقلت وكالة «إيسنا»، ولأبناء عن نجله حسين قوله «انتهى اعتقال والدي بناء على أمر من رئيس السلطة القضائية». وأشار إلى أن القيود المفروضة على حركة والده سترفع ولكن قوات الأمن ستبقى عند مقر إقامته حتى التاسع من أبريل بسبب «مخاوف متعلقة بالسلامة». ولم تؤكد السلطة القضائية بعد رفع الإقامة الجبرية عنه. قتل العشرات وتم توقيف المئات في إطار احتجاجات «الحركة الخضراء» عام ٢٠٠٩.

دمشق - (أ ف ب): استهدفت غارات اسرائيلية محيط مدينة درعا في جنوب سوريا مساء أمس على ما أفادت وكالة الأنباء الرسمية السورية «سانا»، فيما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إنها طالت موقعا عسكريا. وقالت «سانا»: إن «طائرات الاحتلال الإسرائيلي تشن غارات جوية مستهدفة محيط مدينة درعا». وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن الغارات استهدفت مقرا عسكريا كان يتبع للجيش السابق، ويضم قوات من الجيش السوري الجديد.

# أخبار عربية ودولية | 15

| يوميات سياسية                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |  |
|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|--|
| <b>نصيحة أمريكية لإدارة ترامب</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |  |
| <b>السيد زهره</b>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |  |
| <p>بحاhtلال غزة وتهجير أهلهـ.</p> <p>وهذا العامل بالذات من الواضح انه هو الذي دفع الرئيس الأمريكي ترامب إلى التراجع عن خطته بحسب تصريحاته في الفترة القليلة الماضية، اذ أعلن انه لا أحد سوف يقوم بنهجير سكان غزة، كما ان المصادر ذكرت ان الإدارة قبلت مبدئيا بالخطة المصرية وانها مهتمة بمعرفة تفاصيل مثل ضمان الا تبقى حماس في غزة، وطبيعة اللجنة التي ستقوم بحكم غزة.. وهكذا. ومن الواضح ان الرفض الجماعي العربي القاطع لخطة ترامب كان دوره أساسيا في هذا التراجع.</p> <p>مع هذا لا يجب اعتبار أن هذا التطور الظاهر هو موقف نهائي وأن المسألة حسمت نهائيا.</p> <p>اسرائيل كما هو معروف لم تتخل عن مخطط تهجير الفلسطينيين، اذ تعتبر ان هذه مسألة وجودية بالنسبة لها. والإدارة الأمريكية في النهاية تقف بجانب إسرائيل بكل قوتها، ويمكن في أي وقت ان تتبنى الموقف الاسرائيلي بالكامل. والدليل على هذا مثلا التقارير التي تحدثت في الأيام الماضية عن اتصالات أجرتها امريكا وإسرائيل مع ثلاث دول افريقية كي تقبل تهجير الفلسطينيين وتوطيئهم على أراضيها، أو عن وجود خطة لتهجير الفلسطينيين الى سوريا.</p> <p>اذن، الخطر الداهم قائم، والخطة المصرية بحاجة الى جهود عربية هائلة كي تدخل حيز التنفيذ فعلا وتقطع الطريق على هذه المخططات.</p> <p>لهذا مطلوب قبل كل شيء استمرار صلابة الموقف العربي الراض لا ي مخطط للتهجير أو تصفية القضية.</p> <p>وهذا التحليل للأستاذة الأمريكية ينبه الى جانب مهم هو ضرورة التعريف على أوسع نطاق في امريكا سياسيا واعلاميا بالخطة المصرية. التأييد السياسي والاعلامي لها في الأوساط الصحفية والإعلامية له دور مهم ومؤثر.</p> <p>كما انه من المطلوب الإسراع بالتحرك العربي من أجل الدفع باتجاه تطبيق الخطة المصرية، وباتجاه اتخاذ خطوات نحو تسوية القضية الفلسطينية وقيام الدولة.</p> <p>مع إدارة ترامب، والمواقف والسياسات الأمريكية يمكن ان تتغير من النقيض الى النقيض بين يوم وليلة. لهذا، الموقف والتحرك العربي اليوم له أهمية حاسمة.</p> |  |

# إيران تلغي الإقامة الجبرية المفروضة على مهدي كرويي



○ مهدي كرويي.

بحسب منظمات حقوقية. ودعم كرويي ترشح الرئيس الإيراني الحالي مسعود بزشكيان الذي تولي السلطة في يوليو العام الماضي. وفي سبتمبر، أفاد بزشكيان بأنه «تم حل، المسألة القضائية». المرتبطة بقضية كرويي. وقال حسين نجل كرويي لموقع جماران الإخباري الإصلاحي إن والده طالب بالإفراج عن موسوي. ونقل موقع جماران عنه قوله: «أبلغوا والدي أن نفس الأمر... سيتم تنفيذه مع موسوي في الأشهر القليلة المقبلة وسيطلق سراح موسوي أيضا. ولم يصدر عن السلطة

# غارات إسرائيلية على محيط مدينة درعا جنوبي سوريا

وأوضح المرصد أن «المقاتلات الحربية الإسرائيلية استهدفت بعدة غارات جوية اللواء ١٣٢ في مدينة درعا المحطة ما أدى الى تصاعد أسنة اللهب، وهرعت سيارات الإسعاف والإطفاء إلى المكان المستهدف»، مضيفا أن هناك «أنباء عن وقوع إصابات».

يأتي ذلك بعدما أعلنت اسرائيل شنّ غارة جوية الأسبوع الماضي على دمشق استهدفت مقرا لحركة الجهاد الاسلامي الفلسطينية، قال المرصد السوري إنها أدت إلى مقتل شخص على الأقل.